

من هنا ومن هناك

فإنهم لا يشبون على جهل بهذا التراث . فخرق بمض الكتب لم يكن ليخلى المكتبات منها . ففي ألمانيا عدد لا يحصى من الكتب المتنوعة التي يستطيع الشباب أن يحصلوا عليها . إن الفكر الألماني وإن كان بطيئاً ، إلا أنه ليس بليداً على الإطلاق . فهو سريع الافعال ، ومن السهل استقارته ، ولكنه يكتشف المزاعم الخاطئة كيفما كانت .

وتقول مسز والن في مقالها هذا إنها سمعت بعض أعضاء النازي يقولون : (من يدري ماذا يكون إذا قامت الحرب ؟ لقد جندينا جيشاً جراراً من أبناء ألمانيا ، ولكننا لا ندرى إلى أي ناحية سينتجه ذلك الجيش)

لقد زعزع حزب النازي الثقة التي وضعها فيه أبناء ألمانيا ، فقد كانت مزاعمه الأولى التي اجتذب بها قلوب الشباب ، مبنية على أساس من التل الأعلی ، فزعموا أنهم يعملون على ترقية الجنس وليست لهم رغبة في غزو بلاد أخرى أو إزعاج أهلها بأي حال . ولكنهم تقصوا المهمل فساقوا الجيش لاحتلال بلاد غير بلادهم . وهذا أمر لا يرتاح إليه الشباب ، فقليل بين الشباب الألماني الذين يميلون إلى روح الاستعمار البشيع

مذهب التعميم

[من « داي بروك » الألمانية]

كثير من المذاهب والأنظمة التي ظهرت في ألمانيا هذه الأيام وضعت للأجيال القادمة . وقد كان قانون التعميم الذي جرى إلى منع النسل العاجز أو المصاب بالأمراض المتوارثة ، عرض الظهور على مسرح الحياة ، من القوانين التي قابلها العالم بالاهتمام ، وعالجها بكثير من النقد والتحصين

وقد أعلن الكثير من العلماء والمنكرين من مختلف الأمم ، أن هذا المذهب سيكون له شأن كبير في تحويل وجهة التاريخ الإنساني ، وعده آخرون رجعة إلى الحمجية والوثنية الأولى .

ولم يكن هذا القانون وليد الفكر الألماني وحده ، فقد تبنته بدوره في أوليات المتحدة ، وكثير من الأقاليم السويسرية ، والولايات الاسكندنافية ، وما زال الصوت يرتفع في كثير

إلى أي طريق يخرج الشباب الألماني ؟

[عن مجلة « باريد »]

هل يستطيع هنر أن يعتمد كل الاعتماد على الملايين التي حشدها لأجل الحرب ؟

هذا سؤال جدير بالمنايا والتفكير . ولقد كتبت مسز نورا والن المؤلفنة المشهورة مقالاً في « الأفنتج بوست » عن روح الشباب الألماني ياتي ضوءاً جديداً على هذا الموضوع .

يقول كثير من الألمان : « إننا لم نكسب الشباب » . وتقول مسز والن : إنني لم أصدق هذا القول حتى شاهدت بنفسى كثيراً من الحوادث التي تؤيده .

إن الحالة في ألمانيا كما تبدو للعيان تدل على الانسجام والتوافق بين حزب النازي وبين الشباب في ألمانيا . فهم ينتظمون في الصفوف ، وينشدون الأناشيد ، ويهتفون ملء حناجرهم ، ويرفعون أيديهم اليمنى للتحية ، ويرتدون الملابس الحربية التي يؤمرون بارتدائها ، وتبدو عليهم مظاهر الطاعة في كل شيء .

إلا أن كثيراً من هذه المظاهر تخفي وراءها المقت والاحتقار . وقد سمعت بعض الآباء يقول : « من يدري ماذا يفكر أبنائنا ؟ إن قليلاً منهم الذين يستطيعون أن يصرحوا لأمتهم أو آبائهم بذات نفوسهم . إنهم على ما يظهر يعضرون لنا الكراهية والاحتقار ، وإننا لم نكن كذلك في شبابنا »

ولقد سمعت بعض أساتذة المدارس يصف الجيل الحاضر في حذر واحتراس فيقول : « إن الشباب الذي يمشي في ألمانيا اليوم جيل عجيب ؟ فهم في ظاهرم خاضعون لنظام والقوانين ، وفي باطنهم على خلاف ذلك . فكل ما يمتعون منه لا يلبث أن يصير موضع بجهنم ومثار شهوتهم ؟ فهم يبحثون عن الكتب المحرمة ، ويسمعون وراء الحصول عليها بهمة لا تعرف الملل . وكل تكون دهشة العلم حين تنكشف له الحقيقة ، ويجد تلاميذ فصله ملين بهذه الكتب أكثر من إمامهم بدرسه المدرسية . إن لنا تراثاً عظيماً ودخيرة كبيرة من الآراء والأفكار الألمانية التي تناقض نظرية النازي . وعلى الرغم من الضغط الشديد الذي يلاقه أطفالنا

خطواتها المباركة لتقطع هذا النسل . . .
 وقد شمل قانون التعميم الصم والبكم والعمى الذين خلفوا
 بهذه الآفات وإن كان الكثيرون منهم لا يكونون عالة على الحكومة
 بعد تعليمهم ، فهناك سبب آخر ساعد على تنفيذ هذا القانون
 عليهم قد يكون أكثر أهمية من أى سبب آخر . ذلك أن عدد
 ذوى العاهات قد يتجاوز عدد الأسماء إذا ترك على ما هو عليه
 وقد أصبح الرجال ذوو المسكاة والمقول الراجحة في ألمانيا
 يكتبون من النسل بطفل أو طفلين ، وأصبحت المائلات الصحيحة
 تتجنب كثرة الأطفال ، هذا فضلاً عن الوقت الذى بصرفه أبناء
 الطبقات الممتازة في التعليم والتخصص في الدراسات العالية
 مما لا يمكنهم من الزواج قبل سن الثلاثين . بينما يتزوج ذوو العقول
 الضعيفة في سن تتراوح بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين
 وعلى هذا القياس لا يمضى مئة عام حتى تكون نسبة النسل
 الضعيف قد تجاوزت نسبة النسل الصحيح عشرات المرات
 وقد أخذت الحكومة الألمانية تراقب هذه الأحوال بيقظة
 ودقة وتبذل غاية جهدها لإخراج جيل قوى صحيح

من المالك ومنها بريطانيا العظمى ، بتنفيذ مثل هذا القانون .
 أما الأسباب التى أدت إلى ظهور هذا القانون فهي بسيطة
 يدركها الطفل الصغير ، ولكن السبب الجوهرى هو التكاليف
 الباهظة التى تتحملها الحكومة من جراء هذا النسل
 فالطفل الصحيح الذى يتعلم في المدارس يكلف ألمانيا ٧٥ ماركا
 في السنة ، بينما يكلفها الطفل المصاب بنقص في قواه الإدركة
 أضعاف هذا المبلغ . وتبلغ المصاريف التى تنفقها الحكومة من
 أجل الشخص المعنوه من ٦ إلى ٨ ماركات في اليوم . أما الأشخاص
 المصابون بالبول الإجرامية الذين يحتاجون إلى حراسة خاصة
 ورعاية صحيحة لتقومهم ، فيتكلف كل شخص منهم ٢٠ ماركا
 في اليوم
 وقد ثبت أن العامل الألمانى لا يكتسب في الغالب ما يعادل
 ما تنفقه الحكومة على الضعفاء والمتهين وأصحاب الآفات
 والمجرمين . فهل تسمح ألمانيا التى تكافح جهدها للاحتفاظ
 بكيانها بأن يستمر هذا التيار الجارف من النسل العاجز بنير
 انقطاع ، فتضع على كاهل الهمال عبئاً لا قبل لهم باحتماله ، أو تخاطو

وزارة الأوقاف اعلان

عن بيع محاصيل سنة ١٩٣٩

مركزها	اللامورية	حلبة بالأردب	ذرة صيني بالأردب	قمح هندي بالأردب
دمهور	البحيرة	٠٠٠٠	١٢٠٠	٣٩٦
قلين	قلين	٠٠٢٥	٠٠٠٠	١٠٧
طنطا	طنطا	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٣٠
الهلثة	الهلثة	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٤٢٥
القرشية	النشاوى باشا	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١٨٩
النصورة	شاوة	٠١٦٧	٠٠٠٠	٠٣٧
النصورة	النصورة	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٥٥٠
الزقازيق	التمرية	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١٥٧
بنها	القليوية	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٥٧٠
بنى سويف	بنى سويف	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٧٧٢
		٠١٩٢	١٢٠٠	٣٢٣٣

تعيد وزارة الأوقاف اشهار مزاد بيع المحاصيل الموضحة بعاليه الناتجة من زراعات الذمة سنة ١٩٣٩ تحت الزيادة والعجز —
 وقد حددت لذلك جلسة يوم الخميس الموافق ٧ من سبتمبر سنة ١٩٣٩ بديوان الوزارة (قسم الزراعة) بمصر من الساعة الناشرة
 صباحا لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر — فعلى من يرغب في المشتري معاينة هذه المحاصيل في محال وجودها والحضور للجلسة
 المذكورة ومعه تأمين قدره ١٠ ٪ من مجموع عطائه وشروط البيع موجودة بالوزارة (قسم الزراعة) وبالمأموريات المذكورة
 لمن يريد الاطلاع عليها . والوزارة حرة في قبول أو رفض أى عطاء دون بيان الأسباب .